

فتاوی نور على الدرب للشيخ ابن عثیمین 504

محمد بن صالح العثيمین

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على قائد الغر الممحلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اخوتنا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم الى لقاء جديد من برنامج نور عن الدرب. ضيف اللقاء هو فضيلة الشيخ

محمد ابن صالح ابن - 00:00:01

الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين في القصيم وخطيبه وامام الجامع الكبير في مدينة عنيزه. في مطلع هذا اللقاء نرحب بكم فضيلة شيخ اهلا ومرحبا اهلا ومرحبا بكم. على بركة الله نبدأ حلقة - 00:00:21

هذا الاسبوع بر رسالة وصلت من المستمع ابو عبد الله يقول المستمع سين سين من المدينة المنورة بعث بر رسالة مطولة يقول فيها منذ مدة وبينما انا في الطريق البري بين الرياض والمدينة رأيت حادثا شنيعا وقع بين سيارتين واعرف سائق احدى هاتين - 00:00:36

بين السيارات وقد توفي رحمه الله. وبعد قليل حضر قريب لهذا الشخص وبعد تمعن عرف السيارة. فسألني هل توفي فاشفقت عليه وقلت له لا اعرف كما اني لا اعرف السيارة فاستحلبني بالله العظيم ان اخبره بالحقيقة ولا - 00:00:57

لكنني خوفا من ان يقع له حادث مماثل نتيجة للفزع انكرت ذلك وبعد مدة سألت فمن قائل لاني اثم على اخفاء الحقيقة ومن قائل بانني انا شاء الله مأجور بانني طمأنته حتى - 00:01:18

يصل الى اهله وانا حائز. هل علي اثم؟ وهل علي كفارة؟ نرجو التوجيه مأجورين الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:01:36

يجب على الانسان ان يكون صادقا في مقاله وفعالة وان يكشف عن عن الحقيقة مهما كان الامر الا اذا خشى ظررا فانه يمكنه ان يتأنى فينوي بقلبه خلاف ما يفهمه مخاطبه - 00:01:52

وعلى ذلك فان الجواب على ما قاله السائل ان هذا انه مجتهد ونيته حسنة وطيبة ولكنه مخطئ والانسان اذا اجتهد ونوى الخيل فانه لن يلحقه وزر لانه لم يتعمد الاثم - 00:02:21

وقد قال الله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم فنحن نطمئن الاخ لان هذه القضية التي حصلت منه ليس عليه فيها اثم لانه لم يتعمد الاثم - 00:02:52

ولكن انا اقول انصحه ونقول له لا تعود لمثلها بل اخبرني بالحقيقة فان خفت ان يترقب على الحقيقة محظوظ فلا بأس ان تتأول بمعنى ان تريد بلفظك ما يخالف ظاهره - 00:03:09

بحيث يفهمه المخاطب على معنى وانت تريد معنى اخر فمثلا لو قال لك قائل ان عندك لفلان كذا وكذا وديعة وانت تخشى انك لو اخبرته لان لفلان عندك كذا وكذا وديعة - 00:03:31

لتسلط على فلان وظلمه فلك ان تتأول فتقول مثلا والله ما له عندي شيء فهو سيفهم منك انما نافية وان المعنى انه ليس له عندك شيء لكنك تريد ان لكنك تبني النماء - 00:03:56

اسم موصول بمعنى الذي يعني تقول والله الذي له عندي شيء. وهو كذلك فالذي له عندك شيء فهذا هو التأويل وفي التأويل مندوحة عن الكذب فلو ان الرجل لما جاء وسائلك - 00:04:27

عن هذه السيارة وهل مات الذي اصيب بالحادث قلت والله ما اعرفه تبني ما اعرفه شقيا مثلا او ما اعرفه سارقا او ما اعرفه فاعلا كذا وكذا اي تقييد بلفظك - 00:04:48

بالامر الواقع الحقيقى الذى يكون صدقًا باعتبار نيتك وان كان هو يفهم خلاف هذا الامر الواقع لانه سيفهم ان جوابك على حسب ما سألك نعم بارك الله فيكم هذا المستمع اخوكم في الله عبد الله ناصر من جدة - [00:05:09](#)

يقول فضيلة الشيخ ما هي الطريقة المثلثى لان ينشر الرجل زواجه ابتعادا عن الباطل نرجو بان لان ينشر الرجل زواجه ابتعادا عن الباطل نرجو بهذا افاده الطريقة المثلثى لذلک اولا لابد ان يكون بشهود - [00:05:39](#)

لان هذا من اشاعته الطيب وثانيا ان يعلن الدعوه ليه يدعى اليه الاصحاب الاقارب والجيران وثالثا ان تدف النساء ليلة الدخول في الدفوف ويفنن بالاغانى لكن بشرط ان لا تكون الاغانى ماجنة. طيب طيب - [00:06:02](#)

او مثيرة او فيها مبالغة او نحو ذلك مما هو محرم ورابعا بالوليمة وهي مع العرس لان النبي صلى الله عليه وسلم امر بها فقال لعبد الرحمن ابن عوف اولم ولو بشارة - [00:06:35](#)

ومن الطرق الحديثة عندنا اسباب السيارات التي تسير في موكب الزفاف ومنها ايضا الانوار التي توقى بيت الدخول ولكن هنا انبه الى امر يفعله بعض الناس في موكب حفل الزواج - [00:07:02](#)

وهو انهم البواري السيارات بحيث يزعجون الناس في البيوت وفي الاسواق وهذا لا داعي له في الواقع بل هو شيء مزعج ولا ينبغي للانسان ان يتخذ ما يزعج اخوانه المسلمين - [00:07:42](#)

بارك الله فيكم فضيلة الشيخ يقول المستمع عبد الله ناصر من جدة اسمع كثيرا من المأمورين في كثير من المساجد عندما يذكر الامام الاية ايها نعبد ايها نستعين يقولون استعين بالله ويقومون برفع اصواتهم عندما يقرأ الامام وايضا عند قول الامام صحف ابراهيم وموسى - [00:08:05](#)

يقولون عليهم السلام كما انه عندما ينتهي الامام من اي سورة في القرآن ليركع يقول اكثر المأمورين رب اغفر لي وارحمني وهكذا في كثير من الآيات. هل هذا من البدع؟ افیدونا افادکم الله - [00:08:28](#)

المأمور مشروع له ان ينصرت القراءة امامه لقوله تعالى اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا قال الامام احمد اجمعوا على ان هذا في الصلاة وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:49](#)

انه نهى الصحابة عن القراءة فيما يشعر فيه الامام القرأن وعلى هذا فينبغي للمأمور ان ينصرت القراءة امامه وان لا يقول شيئا نعم لو سكت الامام وقد مر بآية رحمة او آية وعید فللمأمور - [00:09:12](#)

ان يستعذ عن القراءة عند آية الوعید وان يسأل عند آية الرحمة واما قولهم استعين بالله عند قوله ايها نعبد ايها نستعين فهذا لا اصل لها ولا داعي لها ولا حاجة اليها لانه - [00:09:38](#)

سيقول الامام اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين وسيؤمنون على هذا الدعاء فلا حاجة الى قول استعين بالله واما قولهم عند قراءة الامام صحب ابراهيم وموسى عليهما السلام - [00:10:00](#)

فهذا لا بأس به لان هذا موضع سكوت الامام ولا حرج في ان يقوله ان يقوله المأمور عليهم السلام واما قول بعضهم واما سؤال بعضهم المغفرة عند الانتهاء من القراءة قبل الركوع فهذا لا اصل له - [00:10:21](#)

ولا وجه له ولا مناسبة له فتركه هو المشروط نعم بارك الله فيكم يسأل عن الحديث التالي ومدى صحته من كفر مسلما فقد كفر نعم هذا الحديث بهذا اللفظ لا اعرفه ولكن - [00:10:40](#)

صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل عليه وهو مع ان من قال لشخص يا كافر اودع رجل بالكفر ولم يكن كذلك رجع على القائل فهذا الذي ثبت هو بمعنى هذا الحديث الذي - [00:11:02](#)

معنى هذا اللفظ الذي ذكره السائل وفيه التحرير الشديد من وصف المسلمين بالكفر الا ببرهان بين من الله عز وجل وبه نعرف خطأ بعض الناس الذين صار التكفير عندهم سهلا - [00:11:29](#)

حتى في الامور الاجتهادية التي لا يضلل فيها المخالف تجدهم يكفرون من خالفهم وهو امر خطير جدا فالواجب على المرء ان يتقي الله عز وجل في هذه المسألة وان لا يكفر الا من - [00:11:59](#)

دل الكتاب والسنة على كفره ومع هذا فان العمل او القول قد يكون كفرا ويكون العامل او القائل معذورا بجهل او تغريبا لا يحتاج الى اقامة الحجة عليه قبل ان يحكم بكافر - 00:12:22

قل يعلم ان ان وصف الانسان بالكفر او اليمان ليس موكولا الى الناس بل هو موكول الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم
فما دل الكتاب والسنة على انه من الكفر فهو كفر - 00:12:49

وما لا دليل فيه من السنة من الكتاب والسنة على انه كفر فلا يجوز لحادي ان يجعله كفرا كما ان التحليل والتحريم والايحاب انما يؤخذ
انما يؤخذ من الكتاب والسنة - 00:13:12

فكذلك التكثير والتفسيق والانسان سيكون مسؤولا امام الله عز وجل بما ينطق به لاسيما في هذه الامور الخطيرة وقد قال الله تعالى
ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حل الوريد - 00:13:29

اذ يتلقى المتقليان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لاديه رقيب عتيد نعم بارك الله فيكم المستمع ايضا في اخر اسئلة
هذا السؤال فضيلة الشيخ يقول ما حكم وضوء الرجل في مسجد ويصلبي في مسجد اخر - 00:13:53

اذا كان تلميذه خارج المسجد فلا حرج ان يتوضأ في هذه الميظة ويصلبي في مسجد اخر اللهم الا اذا كان هذا المسجد قد اقيمت
فيه الصلاة بل اولى ان يصلبي فيه - 00:14:17

واما اذا كان تلميذه داخل المسجد فانه لا يجوز الخروج من المسجد بعد الاذان الا لسبب لان ابا هريرة رأى رجلا خرج من المسجد بعد
الاذان فقال اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم - 00:14:39

فان كان هناك سبب منذ ان يزيد الذهاب الى المسجد الاخر في حضور مجلس علم او لضرورة فلانا حرج عليه ان يخرج ولو كانت
الميظة في داخل المسجد نعم. بارك الله فيكم - 00:15:03

من السودان المستمع سعيد صاد من الخرطوم يقول بأنه شخص من السودان كان مواطبا على صلاة الجمعة في المسجد باستمرار.
والان يقول اصبح نظري لا يسمح لي بالخروج من المنزل - 00:15:23

كما ان صحتي كذلك وقد اصبح عمري الان اكثر من اثنين وثمانين عاما والمسجد من المنزل على بعد سبعة سبع دقائق بالارجل فما
حكم الشرع في نظركم في حالي هذه؟ ارجو الافادة - 00:15:39

صلاة الجمعة واجبة على الرجال والواجب ان تكون في المساجد مع المسلمين الا لعذر فاذا كان الذهاب الى المسجد شاقا على هذا
السائل ومتعبا له فلا حرج عليه في التأخير عن صلاة الجمعة - 00:15:56

وله الاجر كاما لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مرض او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقيما واما ان كان لا
يشق عليه - 00:16:23

فانه يجب عليه ان يذهب الى المسجد ويصلبي مع جماعة المسلمين لان سبعة دقائق ليست كثيرة لكن هو يعلم نفسه فكان يشق
عليه مشقة وغير محكمة محتملة فانه معذور في هذا - 00:16:42

وله الاجر كاما حيث كان في حال قوته يصلبي مع الجماعة بارك الله فيكم. نعم المستمع من جمهورية مصر العربية عبدالفتاح يقول
في سؤاله ارجو افادتي جزاكم الله خيرا في حكم الشرح في نظركم في الدجاج المثلج - 00:17:03

هل هذا الدجاج مذبوح حسب الشريعة الاسلامية؟ وهل اكل هذا الدجاج حلال؟ هذا بالإضافة الى اني اعمل بمحل لشوي الدجاج وبيع
فهل يجوز لي ان اعمل في هذا محل اذا كان هذا الدجاج مذبوح على غير الشريعة الاسلامية؟ افیدونا مأجورين - 00:17:28

الواقع ان علمنا لكون هذا الدجاج مذبوبا على الطريقة الاسلامية او غير مذبوح على الطريقة الاسلامية كعلم هذا السائل سواء لانا لا
ندرى ولكن يجب ان نبحث من الذي ذبحه؟ هل هو مسلم - 00:17:49

او كتابي او غيرهما كان مسلما فذبيحته حلال ولا يلزمنا ان نسأل كيف ذبح ولا هل سمي الله على على الذبيحة ام لا بل وليس لنا ان
نسأل لان النبي صلى الله عليه وسلم اتاهم قوم - 00:18:10

فقالوا ان قوما يأتوننا باللحام لا ندرى ذكرروا اسم الله عليه ام لا قال سموا انتم وكلوا وكان حدث عهد بالكافر وهذا يدل على انه ليس

من حق الانسان ان يسأل - 00:18:38

مثل هذا السؤال وعلى هذا فنقول من من الذي ذبح هذا اذا قالوا مسلم او قالوا انه كتابي يعني يهوديا او نصرانيا فهو حال ولا تسأل.
طيب واما اذا قالوا انه ليس بمسلم ولا كتابي - 00:18:55

فان هذا لا يحل على كل حال لا يحل لانه لا احد من الناس تحل ذبيحته الا هؤلاء الثلاثة. المسلم واليهودي والنصراني نعم بارك الله فيكم نعود الى رسالة طويلة بعث بها مستمع للبرنامج المستمع هنا الحقيقة لم يذكر اسمه وله مجموعة من الاسئلة - 00:19:17
المستمعة رممت هذه رسالة وصلت من مستمعة رممت لاسمها بسين عين تقول في سؤالها وجدت سوارا من الذهب في المسجد النبوى الشريف في شهر رمضان واخذته وعرضته للبيع وكان سعره ما يقارب من اربع مئة وعشرين ريال تصدقت بجزء منه واخذت الباقي - 00:19:52

فما حكم الشرع في نظركم في عملي هذا مأجورين هذا العمل خطأ لأن الواجب على من وجد لقطة ان يعرفها تعرف نوعها وصفتها
وجميع ما تحتاج الى تعريفه ثم تنشدها - 00:20:16

لمدة سنة كاملة ليعرف صاحبها فان جاء صاحبها فذاك والا فهي له ولا يحل له ان يتصرف فيها او يتملكها قبل تمام السنة الا اذا كان التصرف لمصلحتها مثل ان تكون هذه اللقطة - 00:20:49

اما يفسد سريعا فيبيعها من اجل الحفاظ عليها فلا بأس ولكن لا يتملكها قبل تمام الساعة وتصحح الخطأ الذي وقع من هذه السائلة الان ان تتصدق بحقيقة الثمن الذي باعه - 00:21:12

الذى بعث السوار به لانه ليس ملكا لها وتنوب الى الله مما صنعت ومن تاب تاب الله عليه نعم بارك الله فيكم ايضا المستمعة تقول اذا دهن الانسان جسمه بالكريم واراد الوضوء هل يزيل الكريم؟ مع العلم ان مثل هذه الزيوت - 00:21:37

اذا ادهن بها الانسان واراد ان يغسل يديه ينزل الماء بسرعة ويبقى الكريم فماذا يفعل هذه الدهون اذا كانت جامدة تمنع وصول الماء فانه لا بد من ازالتها وان كانت مائلة وتشربها الجلد - 00:22:04

ولم يبقى لها اثر ظاهر على الجلد فان فانه لا لا حرج ان يتوضأ الانسان او يغسل دون ان يستعمل الصابون في ازالتها وذلك لأن المحظور هو ما يمنع وصول الماء الى - 00:22:27

البشرة فاما ما يمنع فلا يظهر ان يمر به الماء سريعا ويذل عنه سريعا ما دام ليس هناك ما يمنع وصول الماء الى البشرة فصار الجواب بالتفصيل. نعم اذا كان - 00:22:48

هذا دهن جاما له طبقة تمنع وصول الماء فلابد من ازالته وان لم يكن له طبقة تمنع وصول الماء فلا حرج النساء ان يتظاهرن ولو كان الماء ينزلق بسرعة ولا يثبت - 00:23:10

لأنه لا ليس في هذا العضو ما يمنع وصول الماء شكر الله لكم يا فضيلة الشيخ وببارك الله فيكم على ما بينتم لنا وللإخوة المستمعين الكرام اخوتنا الاكارم اجاب على اسئلتكم فضيلة الشيخ محمد ابن صالح ابن عثيمين الاستاذ في كلية الشريعة واصول الدين في القصيم وخطيبه ومام - 00:23:30

جامع الكبير في مدينة عنيزه. شكر الله لفضيلته على ما قدم لنا في حلقة هذا الأسبوع. وشكرا لكم انتم على حسن الاستماع والى الملتقى باذن الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:53

نور على الدرب برنامج يومي يجرب فيه اصحاب الفضيلة العلماء على اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم وتنفيذ عبد الكريم صالح المقرن - 00:24:09